

بيان للرأي العام الوطني دينامية إعلان الرباط للجمعيات الديمقراطية

في إطار مهامها الرامية إلى تقوية البيئة العامة للجمعيات في تنمية الديمقراطية بالمغرب، وتوسيع مجال الحريات والحقوق، وترسيخ قيم المواطنة واحترام التعدد والتنوع و التفعيل الميدني للحقوق الأساسية سواء كانت سياسية أو مدنية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو بيئية. عقدت لجنة الإشراف لدينامية إعلان الرباط للجمعيات الديمقراطية يوم الاثنين 16 شتنبر 2013 اجتماعها العادي بمقر الفضاء الجموعي بالرباط الذي خلص الى إعلان ما يلي:

- 1- إستمرارها في مسارات الحوار الموازي للحوار الذي أطلقتته الحكومة في شخص وزير العلاقة مع البرلمان و المجتمع المدني، وذلك بغاية تطرح أفكار الجمعيات الديمقراطية للنقاش الوطني العام قصد القيام بتشخيص حاجيات و معوقات العمل الجموعي و تقييم وضع الحريات العامة و القوانين المرتبطة بها و بلورة مقترحات للإصلاح و لتعزيز عمل الجمعيات و توسيع مجال الحريات والحقوق.
 - 2- تعنتم فرصة اجتماعها هذا للتعبير عن اندهاشها واستغرابها لمبادرة الفريق البرلماني لحزب رئيس الحكومة وحزب الوزير المشرف على الحوار الرسمي الحكومي، في تقديم مشروع قانون الجمعيات بالغرفة الأولى للبرلمان بدل انتظار نتائج حوارهم الرسمي الحكومي.
 - 3- نعلن عن رفضنا لمشروع القانون المعدل للقانون رقم 00/75 المقدم من الفريق البرلماني لرئيس الحكومة لكونه من جهة يروم المساس باستقلالية الجمعيات ومصادرة المكتسبات التي حققتها الجمعيات الديمقراطية في مجال تعزيز استقلالها كجمعيات غير حكومية. ومن جهة أخرى لكونه يعكس منطقا استباقيا غير منسجم مع مزاعم الحكومة فيما يخص نتائج ما اسمته بالحوار الوطني.
 - 4- نعلن عن عزمها مواصلة النضال وبمقاربة تشاركية مع النسيج الجموعي بالمغرب ، وإستكمالها للقاءات التشاورية الدراسية الموازية مع مختلف الجمعيات المنخرطة في دينامية إعلان الرباط، في افق وضع تصور لها لبدائل ديمقراطية خاصة بالبيئة العامة للجمعيات بالمغرب،
 - 5- تخبر بأنها لحد الآن نظمت مجموعة من المناظرات الجهوية بكل من البيضاء مراكش آسفي و تيزنيت و لقائين بمدينة المحمدية ، كما تمت برمجة ثمانية لقاءات أخرى خلال شهري شتنبر وأكتوبر في كل من الصويرة كلميم وجدة تينغير الراشيدية طنجة الحسيمة الجديدة و المحمدية، كما سيتم تنظيم عشرين لقاءات موضوعاتية في العديد من المدن بالإضافة الى لقاء حول المبادئ المؤسسة للديمقراطية و الحركة النسائية، وآخر حول الأمازيغية و المبادئ المؤسسة للديمقراطية. و ستتوج هذه اللقاءات بالمناظرة الوطنية للعمل الجموعي الديمقراطي المزمع تنظيمه في 16 نونبر 2013 بمناسبة اليوم الوطني للحريات العامة.
- إن لجنة التتبع لدينامية إعلان الرباط تشيد بالمجهود و الانخراط العالي و التطوع الكبير الذي عبرت عليه كافة الجمعيات و طنيا و في الجهات و تشيد باستمرار التعبئة للدفاع عن المكتسبات المحققة والعمل على توسيع نطاقها.